الأنباء
الاثنين 10 يونيو 2013

تظاهرات في ساحة الشهداء .. والأمن في طرابلس يترنح

مناصرون لحزب الله يقتلون مؤيداً للثورة السورية أمام السفارة الإيرانية

مناصرون لحزب الله يعتدون بالضرب على محتجين مناهضين للنظام السوري امام السفارة الايرانية في بيروت

توصلت حبال المصالح الدولية الى خنق المعارضة السورية في مدينة القصير، فاحتفظت روسيا البوتينية بموطئ لاقدامها في مياه المتوسط الدافئة بينما ضمنت ايران السلامة لهلالها الساخن الممتد من افغانستان الى العراق فسورية ولبنان لفترة زمنية اضافية تطول وتقصر بحسب رياح الثورة السورية.

وامام هذا الواقع المعقد، يواصل الرئيس اللبناني ميشال سليمان محاولاته لتجنيب لبنان شرر الموقد السوري المشتعل عبر لقاءاته مع سفراء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن، ومن ثم سفراء الدول الخليجية والعربية عموما، وكذلك بسفراء الاتحاد الاوروبي اليوم، فهو لا يستطيع ان يضع اصبعه على جرح تورط حزب الله النازف في سورية، رغم التزامه الرسمي بسياسة النأي بالنفس، لاعتبارات كثيرة، ومن هنا نجد ان جل اهتمامه مركز على ازمة النزوح السوري الى لبنان، ومع الايحاء بفك ارتباط لبنان مع المعارك التي يخوضها حزب الله في سورية.

لكن استمرار تورط حزب الله في سورية كان امس على موعد مع هيئات المجتمع المدني في ساحة الشهداء في بيروت وفي ملعب صيدا البلدي، حيث اقيم في بيروت احتفال لنصرة الشعب السوري نظمه عضو كتلة المستقبل صالح المشنوق واحتفال آخر بالمعنى نفسه نظمته الجماعة الاسلامية في صيدا وسط مخاوف امنية متعددة الاتجاهات.

ويبدو ان كثافة الحواجز العسكرية والامنية التي احاطت بساحة الشهداء حدت من اقبال الجمهور، اضافة الى حالة الحذر التي نشأت عن تنظيم انصار حزب الله اعتصاما مقابلا في ساحة رياض الصلح المجاورة، رافعين شعار دعم اشتراك حزب الله في معركة القصير، في حين رفع في ساحة الشهداء شعار لا لتورط حزب الله في احداث سورية.

ودخل على هذا الخط تحرك اعتصامي لحزب الانتماء النيابي الذي يرأسه القيادي الجنوبي احمد كامل الاسعد باتجاه السفارة الايرانية في محلة الجناح ضد تدخل حزب الله في سورية، فرد الحزب بتحريك انصار له باتجاه السفارة لاقامة اعتصام مضاد داعم للتدخل في سورية، وعند الواحدة ظهرا اشتبك الطرفان في باحة السفارة، ويقول مراسلون محليون ان انصار الحزب وبمساعدة حرس السفارة راحوا يطلقون النار في الهواء لتفريق المعتصمين ثم انهالوا عليهم بالعصي وحطموا سياراتهم ومنعوا الصحافيين من الاقتراب، وأفيد عن مقتل رئيس مصلحة الطلاب بحزب الإنتماء اللبناني هاشم سلمان، وقوع عدد من الجرحى.

اما في طرابلس، فالامن مازال يترنح رغم الانتشار الفعال للجيش، وسجلت خروقات ليلية تراوحت بين القنص او الطلقات العشوائية اضافة الى اشتباكات تجددت في احياء طرابلس القديمة لاسيما في الدفتار وساحة النحاسين ومشروع الحريري، وكان الجيش طرفا في بعضها.

في هذه الاثناء، تتواصل عمليات نقل الجرحى السوريين الى مستشفيات لبنان وسط معلومات مقلقة عن اختطاف 25 من الجرحى السوريين على طريق بعلبك ـ اللبوة بحسب مكتب شؤون النازحين.

وبلغ عدد الجرحى الذين نقلوا حتى مساء السبت 87 جريحا، ويتوقع ان تستمر عمليات النقل لتشمل 300 جريح بين مواطن ومقاتل، وبين الجرحى لبنانيان احدهما زيد الشهال نجل داعية الاسلام الشهال.

وامس، تعرضت قافلة جرحى تخص الصليب الاحمر للرشق بالحجارة على طريق اللبوة ـ بعلبك عينها، حيث تسيطر عشائر تخضع لنفوذ حزب الله، لكن مصدرا امنيا نفى ذلك.

وفي عكار، سجل سقوط 9 قذائف مصدرها الجانب السوري على قرى النهر الكبير طاولت حكر جنين وقشلق والعرني وجنين دون اصابات.

الى ذلك، ذكرت اذاعة «صوت لبنان» استنادا الى معلومات خاصة ان حزب الله ادخل الى لبنان فجر امس آليات عسكرية للجيش السوري اعتبرها غنائم حرب حصل عليها في بلدة القصير.

وهذه الآليات هي دبابتان ومصفحة ومدافع هاون ومضادات للطائرات وهي اساسا للجيش السوري النظامي.

جورج صبرا رئيس الائتلاف السوري بالتكليف دعا الشعب السوري الى مقاومة الغزاة بكل ما يستطيع، وحذر المجتمع الدولي واصدقاء سورية من النتائج المباشرة لتدخل حزب الله في سورية، وقال ان الفعل الذي يقوم به مقاتلو حزب الله والسياسة الايرانية والعراقية ستجر ردود افعال من النوع نفسه، وهو ما لا نريده ولا نقبله.

هذا الجو الامني المتوتر نتيجة ربطه بالواقع السوري يقابله في السياسة جمود في حركة تشكيل الحكومة السلامية بانتظار قرار المجلس الدستوري حيال الطعنين المقدمين امامه بقانون تمديد مجلس النواب لنفسه.

البطريرك الماروني بشارة الراعي قال ان الاحداث العاصفة بمنطقتنا المشرقية تتطلب حدثا مسيحيا موحدا ينطلق من الكنائس المتنوعة والمسيحيين الملتزمين.

الراعي عاهد السيدة مريم العذراء على ان يأخذ بيده زمام قيادة الشعب، وقال: لن نتركه سلعا في سوق المتاجرة والمقامرة لكرامته وكرامة الوطن.

من جانبه، اكد الوزير السابق وئام وهاب في حديث لـ«او.تي.ڤي» ان مشاركة حزب الله في المعارك السورية محددة جدا، لافتا الى ان المعركة في القصير مسألة لبنانية اكثر من ان تكون سورية.

واعتبر ان «العار اننا خلقنا في زمن فؤاد السنيورة وامثاله»، داعيا الى معاقبة الفريق الآخر لأنه هو المسؤول عن ادخال لبنان في الازمة السورية.

وشدد على ضرورة التعايش في لبنان، رافضا استثمار انتصار النظام السوري وحزب الله في القصير بلبنان.

واتهم وهاب نواب طرابلس بخلق الفتنة في المدينة وتدهور الاوضاع الامنية ووصولها الى ما هي عليه اليوم.

لكن النائب نديم الجميل رأى ان ما يجري في سورية هو ثورة شعب، لافتا الى ان حزب الله يريد جعل سورية على شكل ايران، متهما الحزب بأنه من المرتزقة التي تعمل في لبنان وسورية لصالح ايران.

وقال الجميل: ان خوفنا اليوم على لبنان بكامله وليس على المسيحيين فقط، واضاف ان العماد عون يتصرف بحسب اجندة حزب الله الذي لا يأخذ بالاعتبار رأي حلفه.

● بيروت ـ عمر حبنجر

دعا عون إلى إبداء رأيه في دعوة عيد إلى مؤتمر تأسيسي

كرم لـ «الأنباء»: حزب الله يمهد لإنجاز المشروع الفارسي الهادف إلى السيطرة على المنطقة

د. فادي كرم

رأى عضو كتلة «القوات اللبنانية» النائب د.فادي كرم أن ما يجري في طرابلس جزء صغير من مخطط الفتنة المذهبية التي رسمت أطره يد التحالف الإيراني ـ السوري في لبنان، وتعمل بحرص على تنفيذه لفرض واقع أمني أقوى من ارادة الدولة، وذلك للوصول الى وضع اللبنانيين امام خيارين لا ثالث لهما، اما مؤتمر تأسيسي جديد واما الفوضى العامة والفراغ في المؤسسات الدستورية على جميع المستويات، معتبرا بالتالي ان العماد عون ادرى بهوية الارادات الامنية التي اتهمها بإعادة اشعال جبهة باب التبانة ـ جبل محسن في كل مرة تتنعم فيها طرابلس بهدوء نسبي، مشيرا من جهة ثانية الى ان العماد عون يدرك جيدا ان تلك الارادات الامنية العابثة بأمن طرابلس هي نفسها التي اعتدت وتعتدي على رجال الدين السنة في الضاحية الجنوبية وصيدا بهدف تأجيج المشاعر المذهبية لتفجير الفتنة السنية ـ الشيعية.

ولفت النائب كرم في تصريح لـ «الأنباء» الى ان الحديث الدائم عن وجود جبهة النصرة والجيش السوري الحر في طرابلس والشمال وكل لبنان، كناية عن محاولات حثيثة ليس فقط لتبرئة ساحة «حزب الله» حتى أذنيه في الوحول السورية، ولتبرير الاعتداءات اليومية للنظام السوري على المناطق اللبنانية الواقعة على الحدود معه، وذلك بدليل اطلاق سيناريوهات وهمية تمثلت تارة باستنباط السيد رفعت عيد لأسماء ضباط من الجيش السوري الحر والمخابرات القطرية والاردنية تشرف على جبهة باب التبانة ـ جبل محسن، وطورا بدس شائعة عن وقوع اشتباك مسلح بين «حزب الله» والجيش السوري الحر في جرود بعلبك، وتارة اخرى بإطلاق صاروخي غراد من عيتات على الضاحية الجنوبية ونسب هذا العمل المدان الى جبهة النصرة والجيش السوري الحر، بمعنى آخر يعتبر كرم ان «حزب الله» يشغل صبيانه وحلفاءه المحليين لاستجرار الحرب السورية الى الداخل اللبناني بأي ثمن في اطار مسعاه لتعميم الفوضى الأمنية والسياسية، وانفاذا لإملاءات أسياده في طهران وقصر المهاجرين.

واضاف النائب كرم مؤكدا للعماد عون ان اهالي جبل محسن لبنانيون بامتياز، انما من يصادر ارادتهم ويتخذ الجبل رهينة هم حلفاؤه المخابرات السورية و«حزب الله» وذلك بواسطة صغار عملائهما المحليين، اي رفعت عيد وأركان حزبه الأبعد ما يكون عن «العربي والديموقراطي»، والذي جعل من منطقة جبل محسن امتدادا للنفوذ البعثي في طرابلس وجيبا عسكريا لـ «حزب الله» في شمال لبنان، معربا بالتالي عن عدم استغرابه تنطح العماد عون للدفاع عن المسلحين في جبل محسن، لطالما ساقته ورقة التفاهم مع «حزب الله» الى التخلي عن منطق الدولة كرمى للوعد المعطى له من دمشق وطهران بترؤسه الجمهورية اللبنانية، سائلا العماد عون عن رأيه بدعوة رفعت عيد على غرار دعوة السيد حسن نصرالله الى صياغة مؤتمر تأسيسي جديد ينتهي الى اغتيال اتفاق الطائف واقرار المثالثة في لبنان، وما اذا كانت ورقة تفاهمه مع الفصائل الايرانية في لبنان تجيز له الصمت عن مطالبتهم بمؤتمر مماثل لا شأن له سوى ضرب المناصفة بين المسلمين والمسيحيين لتمكين النظام الايراني من السيطرة وبإرادة اللبنانيين على ثلث القرار السياسي في لبنان.

وختم بالقول ان ادعاء «حزب الله» مقاومة اسرائيل في لبنان لا يثبت انتماءه للدولة اللبنانية كونه حتى الساعة والى حين اثباته العكس، فصيلا ايرانيا في لبنان اسندت اليه مهمة التسلح على حساب الدولة اللبنانية تحت عنوان المقاومة، وذلك تمهيدا لانجاز المشروع الفارسي الهادف الى السيطرة على المنطقة بدءا من ايران وصولا الى سواحل المتوسط.

● بيروت ـ زينة طبارة

الكوريتان تتفقان في لقائهما الأول خلال عامين على تفاصيل الاجتماع الوزاري الأربعاء المقبل

سيئول ـ يو.بي.آي: اتفقت الكوريتان، في اجتماعهما الأول خلال أكثر من عامين، على حجم الوفود وجدول أعمال المحادثات الوزارية الثنائية التي ستجري في سيئول الأربعاء المقبل، في محاولة لبناء الثقة بين البلدين، ولتخفيف حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية.

ونقلت وكالة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية عن المتحدث باسم وزارة الوحدة، كيم هيونغ ـ سوك، قوله امس، إن الجانبين اتفقا على عقد الاجتماع الوزاري، الذي يرغب الجانبان بعقده.

وأوضح كيم ان سيئول سيمثلها وزير الوحدة، ريو جيل جيه، فيما طلبت السلطات الكورية الجنوبية من نظيرتها الكورية الشمالية إرسال رئيس وزارة الجبهة الموحدة في حزب العمال الحاكم، كيم يونغ جون، كرئيس لمفاوضيها. وقال ان المحادثات جرت بطريقة هادئة، من دون ظهور أي مسائل مسببة للنزاع.

ورفض المتحدث إعطاء تفاصيل حول اللقاء مع استمرار المفاوضات، غير أنه تعهد بإعطاء مزيد من المعلومات بعد التوصل إلى اتفاق بين البلدين.

يذكر أن الاجتماع بين ممثلي الوفدين الجنوبي والشمالي للإعداد لمحادثات وزارية استمر ساعة واحدة، بعد أن أجرى الطرفان الاجتماع العام من صباح أمس في سيئول.

وشارك في الاجتماع مدير مكتب سياسة الوحدة بوزارة الوحدة الكورية الجنوبية، تشون هيه سونغ، وممثلة الوفد الشمالي، مديرة لجنة إعادة الوحدة السلمية كيم سونغ هيه.

وناقش تشون وكيم جدول الأعمال للمحادثات المقرر عقدها الأربعاء المقبل في سيئول، وحجم الوفد، والجدول الزمني لإقامة الوفد الشمالي، وغيرها من التفاصيل الأخرى.

رئيس الحكومة الليبية يعلن انتهاء القتال في بنغازي ويدعو إلى ضبط النفس

طرابلس ـ وكالات: أعلن رئيس الوزراء الليبي علي زيدان انتهاء القتال في أحداث منطقة (الكويفية) في بنغازي، وخروج قوات وكتائب (درع ليبيا) ـ التابعة للجيش الليبي ـ من معسكراتها.

وأكد زيدان سيطرة قوات الجيش الليبي النظامية على جميع الأسلحة الثقيلة، معربا عن تعازيه إلى أسر ضحايا الأحداث المؤسفة التي شهدتها منطقة معسكر درع ليبيا بمدينة بنغازي الليلة قبل الماضية.

ونقل التلفزيون الرسمي الليبي (ليبيا الوطنية) عن زيدان تأكيده أنه تابع الوضع بالمدينة عقب جولته التفقدية، مع وزيري الدفاع والداخلية، وقادة العمليات والقوات الليبية الخاصة في بنغازي وكل القيادات الموجودة هناك. ولفت زيدان إلى أن أعداد الضحايا جراء الاشتباكات المسلحة في بنغازي كان مؤلما، مضيفا أن الأحداث بدأت بقيام مجموعة من المواطنين كانوا يريدون إزالة «حاجز» موجودة في مدخل بنغازي بطريق مدينة المرج بمنطقة الكويفية، وإخراج قوات الدرع من المعسكر.

وأوضح أن قوات الدرع مكونة من الثوار الليبيين ومعتمدة من رئاسة الأركان الليبية العامة، إلا أن مواطني بنغازي رأوا أن هذا الأمر ينبغي أن يكون للجيش والشرطة الليبيتين فقط، فوقعت المواجهات بينهم وبين قوات الدرع وطالب رئيس الحكومة الليبية بتوخي الحيطة والحذر في هذه المرحلة الحساسة، وضبط النفس، لأن الأوضاع في ليبيا لا تحتمل هذه التداعيات. وأكد زيدان أن النائب العام الليبي طلب من مساعديه في النيابة العامة مباشرة عمليات التحقيق، وأن أعضاء وزارة الداخلية والشرطة العسكرية يتابعون التحقيقات حول هذه الأحداث.

وشدد على ضرورة تفهم مطالب نزع الأسلحة وعودتها إلى موقعها المناسب، وهما الجيش والشرطة.. وأن الثورة لن تستمر إلى الأبد، وينبغي إيجاد حلول لملف السلاح في ليبيا حتى لا تتكرر تلك الأحداث.

بريطانيا تجمد أصول «أبو قتادة» لتغطية تكاليف معركته القانونية قبل ترحيله إلى الأردن

لندن ـ يو.بي.أي: جمدت وزارة الخزانة (المالية) البريطانية أصول رجل الدين الأردني الفلسطيني الأصل عمر محمود عثمان، المعروف بـ «أبو قتادة»، بعد ظهور اسمه على لائحة العقوبات المالية للأمم المتحدة.

وقالت صحيفة ديلي ستار امس إن متحدثا باسم الوزارة أكد أن الشخص المستهدف لن يتمكن من الوصول إلى أصوله حتى في حال غادر المملكة المتحدة.

وأضافت أن مسؤولي وزارة العدل البريطانية يخططون لاستخدام أموال أبو قتادة لتغطية فاتورته القانونية من أموال المساعدة القانونية البالغة 500 ألف جنيه استرليني، خلال معركته القضائية مع الحكومة البريطانية على مدى 11 عاما لتجنب ترحيله إلى الأردن.

واشارت الصحيفة إلى أن الشرطة البريطانية كانت عثرت على 170 ألف جنيه استرليني نقدا في منزل (أبو قتادة) حين داهمته عام 2001، لكن هذا المبلغ ارتفع إلى 217 ألف جنيه استرليني بسبب الفوائد بعد إيداعه في حساب مصرفي خاص.

ونسبت إلى متحدث باسم وكالة المعونة القانونية قوله إن الأخيرة بذلت كل ما في وسعها لضمان مساهمة أبو قتادة في تغطية تكاليف فاتورته القانونية من أصوله المجمدة والبالغة 217 ألفا و286 جنيها استرلينيا و57 بنسا.

وأشارت الصحيفة إلى أن أبو قتادة، البالغ من العمر 52 عاما والمحتجز حاليا في سجن بلمارش بجنوب شرق لندن، يمكن أن يغادر بريطانيا في الأسابيع القليلة المقبلة إذا ما صادقت بريطانيا على معاهدة أبرمتها مع الأردن.

وقالت إن خبراء قدروا بأن تكاليف التعامل مع أبو قتادة وصلت إلى 4 ملايين جنيه استرليني، من بينها 1,8 مليون جنيه قيمة الفواتير القانونية، و500 ألف جنيه استرليني تكاليف مراقبته وحراسة منزله في شمال لندن من قبل 60 عنصرا من الشرطة البريطانية.

وكانت شرطة لندن اعتقلت أبو قتادة في التاسع من مارس الماضي وقضت محكمة بريطانية لاحقا بسجنه بتهمة خرق شروط إطلاق سراحه بكفالة.

ورفضت محكمة الاستئناف البريطانية الخاصة بقضايا الهجرة الشهر الماضي إخلاء سبيل أبو قتادة بكفالة، بعد أن طلب محاميه من المحكمة الإفراج عنه لتمكينه من قضاء المزيد من الوقت مع عائلته قبل أن يغادر المملكة المتحدة.

وعرض أبو قتادة الشهر الماضي مغادرة بريطانيا طوعا إلى الأردن، حيث أدانته محكمة غيابيا بالتورط في مؤامرة لشن هجمات ضد أهداف غربية وإسرائيلية، شريطة مصادقة برلمانها على اتفاقية أبرمتها مع بريطانيا تضمن حصوله على محاكمة عادلة وتمنع استخدام الأدلة المنتزعة من خلال التعذيب ضده.

رئيس الوزراء الجزائري: ليس لدينا ما نخفيه بشأن صحة الرئيس بوتفليقة

الجزائر ـ أ ش أ: استنكر رئيس الوزراء الجزائري عبدالمالك سلال تركيز العديد من وسائل الاعلام المحلية والعالمية على الحالة الصحية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي يعالج من جلطة بسيطة في المخ منذ أكثر من أربعين يوما في احدى المستشفيات العسكرية في باريس. وتساءل سلال ـ في كلمة ألقاها امس في افتتاح تطوير الإعلام المحلي بالعاصمة الجزائرية ـ عن السبب وراء تركيز البعض على الحالة الصحية للرئيس عبد العزيز بوتفليقة وعلاجه في فرنسا، داعيا الى الكف عن ذلك.

وأضاف «لقد وصلنا اليوم إلى مرحلة أنهم يكذبوننا، حتى عندما ندلي بتصريح رسمي، فإنه من الواجب أن نقول ما يتعين قوله حيث ليس لدينا ما نخفيه ».

وتثير طول مدة علاج بوتفليقة في فرنسا (منذ 42 يوما) جدلا كبيرا داخل الجزائر الآن حول الجهة التي تسير الدولة في غيابه، فمن المعروف أن كل السلطات والصلاحيات مركزة بين يدي الرئيس، وإذا توقف نشاطه لأي سبب من الأسباب تصاب كل مؤسسات الدولة بشلل، وهو حال البلاد حاليا.